

معاني الحج

فارس حسون كريم

إنّ خليل الله إبراهيم عليه السلام قد أرسى الحجر الأساس لفريضة عظيمة من فرائض الدين الإسلامي الحنيف، ألا وهي فريضة الحج التي تميّزت عن سائر الفرائض بما يؤدّي فيها من مناسك وطقوس عباديّة متعدّدة الجوانب في أيّام معيّنة تعتبر في حدّ ذاتها منهجاً تربويّاً ينمي حالة العبوديّة المطلقة لدى المؤمن، وبالتالي يتزوّدون من مناهله القدسيّة.

وجاء خاتم النبيّين رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل هذا المنهج سنّة واجبة يتّبعها جميع المسلمين، ويتضاعف ويتعاطم لهم الأجر والثواب بهذا الاتّباع؛ قال الله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(١).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «وفرض عليكم حجّ بينه الحرام، الذي جعله قبلةً

(١) سورة الحج: ٢٧ و ٢٨.



للأنام، يردونه ورود الأنعام، ويألّهون إليه^(١) ولوه الحمام، وجعله سبحانه علامةً لتواضعهم لعظمته، وإذعانهم لعزّته، واختار من خلقه سماعاً أجابوا إليه دعوته، وصدّقوا كلمته، ووقفوا مواقف أنبيائه، وتشبّهوا بملائكته المطيفين بعرشه، يحرزون الأرباح في متجر عبادته، ويتبادرون عنده موعد مغفرته...»^(٢).

وقال عليّ عليه السلام أيضاً: «ثمّ أمر آدم عليه السلام وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه^(٣)، فصار مثابةً لمنتجع أسفارهم^(٤)، وغايةً لملقى رحالهم، تهوي إليه ثمار^(٥) الأفتدة من مفاوز^(٦) قفارٍ سحيقةٍ ومهاوي^(٧) فجاج^(٨) عميقة، وجزائر بحارٍ منقطعةٍ حتّى يهزّوا مناكبهم ذللاً... ابتلاءً عظيماً، وامتحاناً شديداً، واختباراً مبيناً، وتمحيصاً بليغاً، جعله الله سبباً لرحمته، ووصلةً إلى جنّته»^(٩).

وقد نرى نبيّنا ﷺ قد أثبت عدّة مواقيت بأتجاهات مختلفة ينفذ الحاجّ منها إلى مكة المكرمة، وهذه المواقيت هي بمثابة أبواب زيارة بيت الله الحرام، وهي أبواب الرحمة الواسعة قد فتحت أمام ضيوفه، والحاجّ حيث وروده من تلك الأبواب يجب عليه أن يراعي الآداب والسلوكيات الرفيعة، متجرّداً من كلّ ما يعلّقه بأمر دنياه ومتعها الرخيصة، وأن يصفو فكره وروحه وجسده نحو ربّه تعالى في بيته الحرام، مبتدئاً رحلة العبادة النورانية الحقة التي لا يدرك مدى

(١) أي: يلوذون به، ويعكفون عليه.

(٢) نهج البلاغة: ٤٥، خطبة رقم ١.

(٣) يقال: ثنى عطفه إليه، أي: مال وتوجّه إليه.

(٤) منتجع الأسفار: محلّ الفائدة منها.

(٥) المراد من الثمار: الروح.

(٦) المفاوز: جمع مفازة: الفلاة لا ماء بها.

(٧) المهاوي: منخفضات الأرض.

(٨) الفجاج: الطرق الواسعة بين الجبال.

(٩) نهج البلاغة: ٢٩٣، خطبة رقم ١٩٢ «القاصعة».

عظمتها كما ينبغي، إنها رحلة نحو عالم البقاء .
 وروي أن الامام جعفر الصادق عليه السلام لما استوت به راحلته عند الإحرام كان
 كلِّها همَّ بالتلبية انقطع الصوت في حلقه، وكاد أن يخرَّ من راحلته . فقال له ابن أبي
 عامر: قل يا بن رسول الله، ولا بد لك من أن تقول .
 فقال: «يا بن أبي عامر كيف أجسر أن أقول: لبيك اللهم لبيك وأخشى أن يقول
 عزوجل لي: لا لبيك ولا سعديك»^(١) .

فمن هنا يتوجَّب علينا معرفة سرِّ الإحرام، وسرِّ الطواف، وسرِّ السعي،
 وسرِّ الرمي، وهكذا المناسك الأخرى، فكلُّ منها سرُّه الخاصُّ به، ولكلِّ منها
 معناه الذي يجب أن نستوعبه وندركه، فيأدراكه تزداد الأواصر الروحية بين
 العامل والعمل .

قد يتوهم البعض ويرى أنها مجرد مناسك فقهية ليس إلا - أي أنها خلو عن
 ظاهرة العشق والذوبان فيها - بيد أننا نؤدِّيها ونجدد عهداً وبيعة مع الخالق
 عزوجل من خلال ما استوعبناه من معانيها النورية، وهي وسائل القرب منه،
 نسير باتجاهه تبارك وتعالى مع الجموع الغفيرة المتدفقة في البقاع الطاهرة التي
 جعلت قبلة للمسلمين، ومحطةً لأنظار المؤمنين .

ونحن إن وصلنا إلى هكذا مرحلة فنكون قد حججنا الحجَّ الإبراهيمي،
 وسيطلق على كلِّ منّا كلمة «الحاج»، وإلا فسوف نرجع من غير حجٍّ، لم نحمل غير
 هموم ومشاق السفر معنا .

ومما أنعم الله به على عباده المؤمنين، يوم عرفة، ذلك اليوم المبارك
 الذي تنزّل فيه الرحمات، وتُقَال العثرات، وترفع الدرجات، إنه يوم عظيم

(١) الخصال ١: ١٦٧ ح ٢١٩، علل الشرائع: ٢٣٤ ح ٤، أمالي الصدوق: ٢٣٤ ح ٣، مناقب ابن شهر آشوب ٤:
 ٢٧٥، بحار الأنوار ٤٧: ١٦ ح ١ و ٢، و ٩٩: ١٨١ ح ١، عوالم العلوم ٢٠: ١، ٨٨، ح ١ و ١٤٩: ٢ .



مبارك، وموسم من مواسم الخير والبشر والسعادة على كل مؤمن، كيف لا وقد أقسم به الله عز وجل في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ * وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ * وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾^(١)؛ فقبل: الشاهد: يوم عرفة؛ وقبل أيضاً: المشهود يوم عرفة^(٢).

وحسبنا في هذا اليوم العظيم، أنه يوم يذل الله فيه الأعداء أوليائه، وهو إبليس اللعين، فما رُئي الشيطان أحقر ولا أصغر في أي يوم مثلما رُئي في يوم عرفة، إلا ما كان من يوم بدر، وذلك لما يُرى من تنزل الرحمات، وتوالي الكرامات من الله على عباده المتقين، ومغفرة السيئات، وجوده سبحانه على عباده، وكثرة إعتاقه من النار.

وجمع معنى ذلك كله النبي ﷺ، فقال: «الحج عرفة»^(٣).

فعلى المرء أن يعرف معنى هذا اليوم ويستغلّه بالأعمال الصالحة التي تقربه من معبوده تعالى شأنه.

واقترضت حكمة الله العليم الحكيم أن تنتهي هذه التجربة بالعيد، لينطلق المسلم منها إلى الممارسة الراشدة بعد التجربة المؤثرة.

وفي عيد الأضحى تعيش الأمة الإسلامية قبله ومعه شعائر عبادة الحجّ الكريمة ومناسكه المباركة.

وفقنا الله وإياك - عزيزي القارئ - لحجّ بيته الحرام، وأداء مناسكه بالشكل الذي أَرَادَهُ الْبَارِي سُبْحَانَهُ مَنَّا وَرَسُولُهُ ﷺ.

(١) سورة البروج: ١-٣.

(٢) سيأتي ذلك في الروايات الآتية بالمعنى العاشر.

(٣) المبسوط للسرخسي ٤: ١٨ و ٥٥، المحلّي لابن حزم ٧: ١٢١، عوالي اللئالي ٢: ٢٣١، ح ٩٣، مستدرک

الوسائل ١٠: ٣٤ ح ٣.



وقد اخترت إليك - عزيزي - هذه الطائفة من الروايات والأحاديث التي بيّنت لنا معاني بعض مناسك الحجّ بلسان أئمة أهل البيت عليهم السلام.

(١) معنى الحجّ

١ - معاني الأخبار: أبي عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: لم سميّ الحجّ؟ قال: «الحجّ الفلاح؛ يقال: حجّ فلان، أي: أفلح»^(١).

٢ - علل الشرائع: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: لم سميّ الحجّ حجّاً؟ قال: حجّ فلان، أي: أفلح فلان^(٢).

(٢) معنى العجّ والشجّ

٣ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، رفعه، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما أحرم أتابه جبرئيل عليه السلام، فقال له: مر أصحابك بالعجّ والشجّ؛ والعجّ: رفع الصوت بالتلبية، والشجّ: نحر البدن. وقال: قال جابر بن عبد الله: ما بلغنا الرّوحاء^(٣) حتّى بجت^(٤)

(١) معاني الأخبار: ١٧٠ ح ١، عنه وسائل الشيعة ١١: ١٠٣ ذيل ح ٣٠، وبحار الأنوار ٩٩: ٢ ح ١.

(٢) علل الشرائع ٢: ٤١١، ب ١٤٨ ح ١، عنه وسائل الشيعة ١١: ١٠٣ ح ٣٠، وبحار الأنوار ٩٩: ٢ ح ٢.

(٣) موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين من المدينة.

(٤) أي: خشنت.



أصواتنا^(١).

٤- معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن أحمد الشيباني^(٢) رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال: يا محمّد، مر أصحابك بالعجّ والتّجّ؛ فالعجّ: رفع الأصوات بالتلبية، والتّجّ: نحر البدن^(٣).

(٣) معنى الأشهر المعلومات للحجّ

٥- معاني الأخبار: حدّثنا أبي بصير، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البرزطي، عن المثقّب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾^(٤). قال: سؤال، وذو القعدة، وذو الحجة.

وفي حديث آخر: وشهر مفرد للعمرة رجب^(٥).

٦- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن المفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن

(١) الكافي ٤: ٣٣٦ ح ٥، من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٢٥ ح ٢٥٧٩، تهذيب الأحكام ٥: ٩٢ ح ١١٠ بإسناده عن موسى بن القاسم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله ومحمد بن سهل، عن أبيه، عن أشياخه، عن أبي عبد الله عليه السلام، وجماعة من أصحابنا ممّن روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، مختلف الشيعة ٤: ٥٥، مدارك الأحكام ٧: ٢٩٣، مستند الشيعة ١١: ٣١٩.

(٢) كذا، والظاهر أنّه محمد بن أحمد السناني، كما احتمله الوحيد، وكما في بعض النسخ.

(٣) معاني الأخبار: ٢٢٣ ح ١، عنه بحار الأنوار ٩٩: ١٨٧ ح ١٧ و: ٢٨٦ ح ٥٠.

(٤) سورة البقرة: ١٩٧.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٣ - ٢٩٤ ح ١، وسائل الشيعة ١١: ٢٧٣ ح ٩ (ذيله) و: ٢٧٤ ح ١٣، بحار الأنوار ٩٩: ١٣٢ ح ٢.

أبي جعفر عليه السلام - في حديثٍ قال : - ما خلق الله عزّ وجلّ بقعة في الأرض أحبّ إليه منها - ثمّ أوّماً بيده نحو الكعبة - ولا أكرم على الله عزّ وجلّ منها لها حرّم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والأرض ثلاثة متواليّة للحجّ: شوال وذو القعدة وذو الحجّة، وشهر مفرد للعمرة وهو رجب^(١).

٧- تفسير العيّاشي: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ هو شوال وذو القعدة وذو الحجّة^(٢).

٨- تفسير العيّاشي: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ قال: شوال وذو القعدة وذو الحجّة، وليس لأحد أن يحرم بالحجّ فيما سواهن^(٣).

٩- تفسير العيّاشي: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ قال: الأهلّة^(٤).

١٠- تفسير العيّاشي: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال في قول الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ والفرض فرض الحجّ التلبية والإشعار والتقليد فأبى ذلك فعل فقد فرض الحجّ، ولا يفرض الحجّ إلا في هذه الشهور التي قال الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾، وهي شوال وذو القعدة وذو الحجّة^(٥).

(١) الكافي ٤: ٢٣٩ - ٢٤٠ ح ١، من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٥٧ ح ٢٩٦١، وسائل الشيعة ١١: ٢٧٣ ح ١٠، و١٣:

٢٦٢ ح ١، بحار الأنوار ٤٦: ٣٥٣ ح ٦، مستدرک الوسائل ٩: ٣٣٤ ح ١، و١٠: ١٧٧ ح ٣.

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٩٤ ح ٢٥١، بحار الأنوار ٩٩: ١٣٣ ح ٥.

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٩٤ ح ٢٥٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٥٦ ح ٢٩٥٩، وسائل الشيعة ١١: ٢٧٣ ح ٨،

بحار الأنوار ٩٩: ١٣٣ ح ٦، مستدرک الوسائل ٨: ٩١ ح ٢.

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٩٤ ح ٢٥٣، بحار الأنوار ٩٩: ١٣٣ ح ٧.

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٩٤ ح ٢٥٤، بحار الأنوار ٩٩: ١٣٣ ح ٨.



(٤) معنى الرفث والفسوق والجدال

١١- معاني الأخبار: حدّثنا أبي الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، عن زيد الشحام، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال.

قال: أمّا الرفث فالجماع، وأمّا الفسوق فهو الكذب، ألا تسمع قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾^(١)؟ والجدال: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، وسباب الرجل الرجل^(٢).

١٢- تفسير العيّاشي: عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: من جادل في الحجّ فعليه إطعام ستّة مساكين، لكلّ مسكين نصف صاع، إن كان صادقاً أو كاذباً، فإن عاد مرّتين، فعلى الصادق شاة، وعلى الكاذب بقرة، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾^(٣) والرفث: الجماع، والفسوق: الكذب، والجدال: قول الرجل: لا والله، وبلى والله، والمفاخرة^(٤).

١٣- تفسير العيّاشي: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قول الله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ والرفث: هو الجماع، والفسوق: الكذب، والسباب، والجدال:

(١) سورة الحجرات: ٦.

(٢) معاني الأخبار: ٢٩٤ ح ١، وسائل الشيعة ١٢: ٤٦٧ ح ٨، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٠ ح ٨، تفسير نور الثقلين ٥: ٨٢ ح ١٤.

(٣) سورة البقرة: ١٩٧، وفي العيّاشي: لا جدال في الحجّ ولا رفث ولا فسوق.

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٩٥ ح ٢٥٥، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٣ ح ١٧.

قول الرجل: لا والله، وبلى والله، والمفاخرة^(١).

١٤- تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا حلف ثلاث أيمانٍ متتابعاتٍ صادقاً فقد جادل، فعليه دم، وإذا حلف بواحدةٍ كاذباً فقد جادل، فعليه دم^(٢).

١٥- تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، عن رجلٍ محرمٍ قال لرجلٍ: لا لعمري.

قال عليه السلام: «ليس ذلك بجادل، إنّما الجدل: لا والله، وبلى والله»^(٣)

(٥) معنى ما اشترط الله عزّ وجلّ على الناس في الحجّ، وما شرط لهم

١٦- معاني الأخبار: حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال في الحجّ: إنّ الله اشترط على الناس شرطاً وشرط لهم شرطاً، فمن وفى وفى الله له.

قلت: ما الذي اشترط عليهم، وما الذي شرط لهم؟

فقال: أمّا الذي اشترط عليهم فإنّه قال: «فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ»^(٤). وأمّا الذي شرط لهم قال: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى»^(٥) قال: يرجع

(١) تفسير العياشي ١: ٩٥ ح ٢٥٦، وسائل الشيعة ١٢: ٤٦٧، ح ٩، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٣ ح ١٨.

(٢) تفسير العياشي ١: ٩٥ ح ٢٥٨، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٤ ح ٢٠.

ورواه في الكافي ٤: ٣٣٨ ح ٤، بإسناده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ،

عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام.

(٣) تفسير العياشي ١: ٩٥ ح ٢٥٩، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٤ ح ٢١.

(٤) سورة البقرة: ١٩٧.

(٥) سورة البقرة: ٢٠٣.



ولا ذنب له .

قلت : أرايت من ابتلي بالجماع ما عليه؟

قال : عليه بدنة ، وإن كانت المرأة أعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانها ، وإن كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ، ويفرق بينهما حتى ينفر الناس ، وحتى يرجعا إلى المكان الذي أصابا فيه ما أصابا .

قلت : أرايت إن أخذنا في غير ذلك الطريق إلى أرض أخرى أيجتمعان؟

قال : نعم .

قلت : أرايت إن ابتلي بالفسوق؟ فأعظم ذلك ولم يجعل له حداً ، قال :

يستغفر الله ويلبّي .

قلت : أرايت إن ابتلي بالجدال؟

قال : فإذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه دم شاة ، وعلى المخطيء

دم يهريقه دم بقرة (١) (٢) .

١٧- تفسير العياشي : عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول

الله عزّ وجلّ : ﴿فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ .

قال : يا محمد ، إن الله اشترط على الناس شرطاً ، وشرط لهم شرطاً ، فمن وفى

لله وفى الله له .

قلت : فما الذي اشترط عليهم ، وما الذي شرط لهم؟

(١) أي : يجب على الصادق في يمينه دم شاة يهريقه ويضعها على المساكين ، وعلى المخطيء بقرة .

(٢) معاني الأخبار : ٢٩٤ ح ١ ، تفسير العياشي ١ : ٩٦ ح ٢٦٠ ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، باختلاف

يسير ، الكافي ٤ : ٣٣٧ ح ١ عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، من لا يحضره الفقيه ٢ : ٣٢٨

ح ٢٥٨٧ ، مستطرفات السرائر : ٣١ ح ٢٩ عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن عبد الكريم ، عن

محمد بن مسلم ، عن وسائل الشيعة ١٢ : ٤٦٤ ح ٢ ، بحار الأنوار ٩٩ : ١٧٠ ح ٩ و ١٧١ ح ١٠ و ١٧٣ ح ١٩ ،

مستدرك الوسائل ٩ : ٢١٥ ح ٣ .

قال: أمّا الذي اشترط عليهم فإنه قال: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ»^(١) وأمّا ما شرط له فإنه قال: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى»^(٢) قال: يرجع لا ذنب له^(٣).

(٦) معنى الحجّ الأكبر والحجّ الأصغر

١٨- معاني الأخبار: أبي الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الحجّ الأكبر يوم النحر^(٤).

١٩- معاني الأخبار: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن يوم الحجّ الأكبر، فقال: هو يوم النحر، والأصغر: العمرة^(٥).

٢٠- تفسير العيّاشي: وفي رواية ابن سرحان، عنه عليه السلام، قال: الحجّ الأكبر:

(١) البقرة: ١٩٧.

(٢) سورة البقرة: ٢٠٣.

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٩٥ ح ٢٥٧، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٣ ح ١٩.

(٤) معاني الأخبار: ٢٩٥ ح ١، قرب الاسناد: ١٣٩ ح ٤٩٤ بإسناده عن أبي البخترى، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، الكافي ٤: ٢٩٠ ح ٢ بإسناده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، فقه القرآن ١: ٣٢٢ مرسلاً، وسائل الشيعة ١٤: ٤٢ ح ١٦، بحار الأنوار ٢١: ٢٧٢ ح ٢.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٥ ح ٢، تفسير العيّاشي ٢: ٧٦ ح ١٦ عن عبد الرحمن، عن أبي عبدالله عليه السلام، الكافي ٤: ٢٩٠ ح ١ بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٨٨ ح ٣٠٤١، تهذيب الأحكام ٥: ٤٥٠ ح ٢١٧، بإسناده عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، تذكرة الفقهاء ٨: ٣٤٢، وسائل الشيعة ١٤: ٤٢ ح ١٧ و: ٨٠ ح ٦ و: ٢٩٦ ح ٤، بحار الأنوار ٢١: ٢٧٢ ح ١، و٩٩: ٣٢٢ ح ٣ و: ٣٢٣ ح ١٠، مستدرک الوسائل ١٠: ٦٢ ح ٤.



- يوم عرفة، وجمع، ورمي الجمار، والحج الأصغر: العمرة^(١).
- ٢١- تفسير العياشي: وفي رواية ابن أذينة، عن زرارة، عنه عليه السلام: قال: الحج الأكبر: الوقوف بعرفة، وجمع، ورمي الجمار بمبنى، والحج الأصغر: العمرة^(٢).
- ٢٢- بعض نسخ الرضوي: عن أبيه عليه السلام، قال: الحج الأكبر: هو يوم النحر، والأصغر: العمرة، والذي أذن بالحج الأكبر علي عليه السلام حين برئ من المشركين فيه، ونذ إليهم عهدهم، فقرأ عليهم براءة، فقال المشركون: نبرأ منك ومن ابن عمك محمد صلى الله عليه وآله، إلا الطعان والجلاد، وهو قبل حجة الوداع بسنة^(٣).
- ٢٣- تفسير أبي الفتوح الرازي: عن يحيى بن الجزار، قال: رأيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام في يوم العيد، وهو راكب على جمل أبيض يذهب إلى المصلّى، فأتاه رجل وأخذ بزمام جملة، وقال: أيّ يوم يوم الحج الأكبر؟ فقال: هذا اليوم الذي أنت فيه، خلّ عن الزمام^(٤).
- ٢٤- معاني الأخبار: أبي عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: الحج الأكبر: يوم الأضحى.
- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، مثل ذلك^(٥).

(١) تفسير العياشي ٢: ٧٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٩٩: ٣٢٣ ح ١١، مستدرك الوسائل ١٠: ٦٢ ح ٥.

(٢) تفسير العياشي ١: ٧٧ ح ١٨، بحار الأنوار ٩٩: ٣٢٣ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٠: ٦٣ ح ٦.

(٣) مستدرك الوسائل ١٠: ٦٤ ح ٩.

(٤) تفسير أبي الفتوح الرازي ٢: ٥٥٦، عنه مستدرك الوسائل ١٠: ٦٤ ح ١٠.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٥ ح ٣، وسائل الشيعة ١٤: ٤٣ ح ١٨، بحار الأنوار ٩٩: ٣٢٢ ح ٤، تفسير نور الثقلين ٢:

١٨٦ ح ٤٣.

٢٥- معاني الأخبار: أبي الله، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسين^(١)، عن حمّاد بن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير؛ والنضر، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الحجّ الأكبر: يوم الأضحى^(٢).

٢٦- معاني الأخبار: حدّثنا أبي الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمّد الإصبهانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ، قال: حدّثنا فضيل بن عياض، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الحجّ الأكبر، فقال: أعندك فيه شيء؟ فقلت: نعم، كان ابن عباس يقول: الحجّ الأكبر يوم عرفة، يعني أنّه من أدرك يوم عرفة إلى طلوع الفجر من يوم النحر فقد أدرك الحجّ، ومن فاتته ذلك فاتته الحجّ، فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها، والدليل على ذلك أنّه من أدرك ليلة النحر إلى طلوع الفجر فقد أدرك الحجّ وأجزأ عنه من عرفة.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحجّ الأكبر يوم النحر، واحتجّ بقول الله عزّ وجلّ: ﴿فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾^(٣) فهي عشرون من ذي الحجّة والمحرم والصفّر وشهر ربيع الأوّل، وعشر من شهر ربيع الآخر، ولو كان الحجّ الأكبر يوم عرفة لكان السبّح أربعة أشهر ويوماً، واحتجّ بقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَذَانُ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(٤) وكنت أنا الأذان في الناس.

(١) في بعض النسخ: الحسن. وهما ابنا سعيد.

(٢) معاني الأخبار: ٢٩٦ ح ٤، وسائل الشيعة ١٤: ٤٣، ح ١٩، بحار الأنوار ٩٩: ٣٢٢ ح ٦، تفسير نور الثقلين ٢: ١٨٥ ح ٤٤.

(٣) سورة التوبة: ٢.

(٤) سورة التوبة: ٣.



فقلت له: ما معنى هذه اللفظة «الحج الأكبر»؟
فقال: إنما سمي الأكبر لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحجّ
المشركون بعد تلك السنة^(١).

٢٧- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ وعلي بن محمد القاساني، جميعاً، عن
القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض، قال: سألت
أبا عبدالله عليه السلام عن الحج الأكبر فإن ابن عباس كان يقول: يوم عرفة، فقال أبو
عبدالله عليه السلام: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الحج الأكبر يوم النحر ويحتجّ
بقوله عزّ وجلّ: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ وهي عشرون من ذي الحجة
والمحرّم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر، ولو كان الحج الأكبر يوم
عرفة لكان أربعة أشهر ويوماً^(٢).

(٧) معنى الأيام المعلومات والأيام المعدودات

٢٨- معاني الأخبار: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال:
حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى،
عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: قال علي عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَيَذْكُرُوا
اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾^(٣)، قال: أيّام العشر^(٤).^(٥)

(١) معاني الأخبار: ٢٩٦ ح ٥، من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٨٨، ح ٣٠٤٢، فقه القرآن ١: ٣٢٢ (ذيله)، وسائل
الشيعة ١٤: ٤٣ ح ٢٠، بحار الأنوار ٨٣: ١١٦ ح ٣٤، و ٩٩: ٣٢٢ ح ٧.

(٢) الكافي ٤: ٢٩٠ ح ٣، بحار الأنوار ٢١: ٢٧٢ ح ٣.

وروى نحوه في تفسير العياشي ٢: ٧٧ ح ٢٠، عنه بحار الأنوار ٩٩: ٣٢٣ ح ١٤، مستدرک الوسائل ١٠:

٦٣ ح ٨.

(٣) سورة الحج: ٢٨.

(٤) في بعض نسخ المعاني: أيّام التشريق.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٦ ح ١، بحار الأنوار ٩٩: ٣٠٩ ح ٢٢.

٢٩- تهذيب الأحكام: العباس، وعلي بن السندي، جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: قال علي عليه السلام في قول الله عز وجل: «واذكروا الله في أيام معدودات». قال: أيام التشريق (٢). (٣).

٣٠- معاني الأخبار: وبهذا الإسناد (٤)، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «ويذكروا اسم الله في أيام معلومات» (٥)، قال: هي أيام التشريق (٦).

٣١- معاني الأخبار: أبي عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس بن عبد الرحمن، عن المفضل بن صالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: «واذكروا الله في أيام معدودات» (٧) قال: المعلومات والمعدودات واحدة، وهي أيام التشريق (٨).

(١) المراد قوله تعالى في سورة الحج: ٢٨، «ويذكروا اسم الله في أيام معلومات».

(٢) أيام التشريق: ثلاثة أيام بعد عيد الأضحى، سميت بها لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤٨٧ ح ٣٨٢، مختلف الشيعة ٤: ٣٦٩، وسائل الشيعة ١٤: ٢٧١ ح ٥، كشف اللثام ٦: ٢٨٧، جواهر الكلام ٢٠: ٤٥.

ورواه في تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٧ ح ٢٠٤ بإسناده عن موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن حماد بن

عيسى، باختلاف عنه، تذكرة الفقهاء ٨: ٤٤٦ رقم ٧٥٤.

(٤) أي: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبان.

(٥) سورة الحج: ٢٨.

(٦) معاني الأخبار: ٢٩٧ ح ٢، وسائل الشيعة ١٤: ٢٧٠ ح ٢، بحار الأنوار ٩٩: ٣٠٩ ح ٢٣، كشف اللثام ٦: ٢٨٨.

(٧) سورة البقرة: ٢٠٣.

(٨) معاني الأخبار: ٢٩٧ ح ٣، تفسير العياشي ١: ٩٩ ح ٢٧٧، وسائل الشيعة ١٤: ٢٧٠ ح ٣، بحار الأنوار ٩٩: ٣٠٩ ح ٢٤ و ٢٥.



(٨) معنى المكاء والتصدية

٣٢- معاني الأخبار: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾^(١) قال: التصفير والتصفيق^(٢). (٣).

(٩) معنى الأذان من الله ورسوله

٣٣- معاني الأخبار: أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي الجارود، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٤)، قال: الأذان^(٥): علي عليه السلام^(٦).

٣٤- معاني الأخبار: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن الحارث بن المغيرة بن النصرى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ﴾

(١) سورة الأنفال: ٣٥.

(٢) التصفير: التصويت بالشفقتين. والتصفيق: التصويت باليدين، يضرب باطن الراحة على باطن الأخرى.

(٣) معاني الأخبار: ٢٩٧ ح ١، تفسير العياشي ٢: ٥٥، ح ٤٦، بحار الأنوار ٧٩: ٢٦٤ ح ١.

(٤) سورة التوبة: ٣.

(٥) قال المجلسي رضي الله عنه: الأذان: الإعلان، ويحتمل أن يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل؛ أو يكون المعنى أن المؤذّن بذلك الأذان كان عليّاً عليه السلام.

(٦) معاني الأخبار: ٢٩٧-٢٩٨ ح ١، تفسير العياشي ٢: ٧٦، ح ١٤، بحار الأنوار ٣٥: ٢٩٣ ح ١٠.

يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ^(١)، فقال: اسم نحلته^(٢) الله عزّ وجلّ علياً صلوات الله عليه من السماء، لأنّه هو الذي أدّى عن رسول الله ﷺ براءة، وقد كان بعث بها مع أبي بكر أولاً فنزل عليه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد، إنّ الله يقول لك: إنّّه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك، فبعث رسول الله ﷺ عند ذلك علياً عليه السلام، فلحق أبا بكر وأخذ الصحيفة من يده ومضى بها إلى مكة، فسماه الله تعالى أذاناً من الله، إنّ اسم نحلته الله من السماء لعليّ عليه السلام^(٣).

(١٠) معنى الشاهد والمشهود، واليوم المجموع له الناس

٣٥- معاني الأخبار: أبي بن كعب، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن عليّ بن محبوب، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن جابر، عن رجالة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾^(٤)، قال: المشهود: يوم عرفة، والمجموع له الناس: يوم القيامة^(٥).

٣٦- معاني الأخبار: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن عليّ الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾^(٦)، قال: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود:

(١) سورة التوبة: ٣.

(٢) نحلته: أعطاه.

(٣) معاني الأخبار: ٢٩٨ ح ٢، تأويل الآيات: ١: ١٩٧ ح ٣، بحار الأنوار ٣٥: ٢٩٢ ح ٨، تفسير نور الثقلين ٢: ١٨٤ ح ٣٥.

(٤) سورة هود: ١٠٣.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٨ ح ١، وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٨ ح ٢، بحار الأنوار ٧: ٦٠ ح ٦، و٩٩: ٢٥٢ ح ١١.

(٦) سورة البروج: ٣.



يوم عرفة^(١).

٣٧- مجمع البيان: روي أنّ رجلاً دخل مسجد رسول الله ﷺ، فإذا رجل يحدث عن رسول الله ﷺ، قال: فسألته عن الشاهد والمشهود.

فقال: نعم، الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة، فجزته إلى آخر يحدث... فسألته عن الأول، فقالوا: ابن عباس...^(٢).

٣٨- تفسير التبيان: قال قتادة: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهور: يوم عرفة^(٣).

٣٩- معاني الأخبار: حدثنا أبي ﷺ، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله ﷺ، أنه قال: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة، والموعود: يوم القيامة^(٤).

٤٠- معاني الأخبار: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، قال: سألت أبا عبدالله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾. قال: الشاهد: يوم عرفة^(٥).

٤١- معاني الأخبار: وبهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن هاشم، عن عمّن روى عن أبي جعفر ﷺ، قال: سأله الأبرش

(١) معاني الأخبار: ٢٩٨ ح ٢، مصباح المتهجد: ٢٨٣، وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٨ ح ٣، بحار الأنوار ٨٩: ٢٧٠ و ٢٧٥، و ٢٥٢: ٩٩ ح ١٣.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٣١٥، بحار الأنوار ٧: ٥٨.

(٣) تفسير التبيان ١٠: ٣١٦.

(٤) معاني الأخبار: ٢٩٩ ح ٣، وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٩ ح ٤، بحار الأنوار ٧: ٦٠ ذ ح ٨، و ٨٩: ٢٧٠، و ٩٩: ٢٥٢ ح ١٣.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٩ ح ٤، وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٩ ح ٥، بحار الأنوار ٩٩: ٢٥٣ ح ١٤.

الكلبي عن قول الله عز وجل: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما قيل لك؟

فقال: قالوا: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ليس كما قيل لك، الشاهد: يوم عرفة، والمشهود: يوم القيامة؛ أما تقرأ القرآن؟ قال الله عز وجل: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ (١). (٢).

٤٢- معاني الأخبار: وبهذا الإسناد: عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن أبي الجارود، عن أحدهما عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة، والموعود: يوم القيامة (٣).

٤٣- معاني الأخبار: أبي عليه السلام، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر محمد بن علي (٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام (٥).

(١١) معنى البعال

٤٤- معاني الأخبار: حدثنا علي بن عبدالله بن الورّاق، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي،

(١) سورة هود: ١٠٣.

(٢) معاني الأخبار: ٢٩٩ ح ٥، وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٩ ح ٦، بحار الأنوار ٧: ٦٠ ح ٧، و٨٩: ٢٧٠، ضمن ح ٩، و٩٩: ٢٥٣ ح ١٥.

(٣) معاني الأخبار: ٢٩٩ ح ٦، وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٩ ح ٧، بحار الأنوار ٧: ٦٠ ح ٨، و٩٩: ٢٥٣ ح ١٦.

(٤) الظاهر أنه: عبد الرحمن بن كثير مولى عباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، فصَحَّفَ.

(٥) معاني الأخبار: ٢٩٩ ح ٧، الكافي ١: ٤٢٥ ح ٦٩ بإسناده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن حسان، تأويل الآيات ٢: ٧٨٣ ح ٢، بحار الأنوار ٧: ٦٠ ح ٨، و٢٣: ٣٥٢ ح ٧١، و٣٥: ٣٨٦ ح ١.



عن عمّه الحسين بن يزيد، عن عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق^(١) فأمره أن ينادي في الناس أيّام منى: ألا تصوموا هذه الأيام فإنّها أيّام أكل وشرب وبعال. والبعال: النكاح وملاعبة الرّجل أهله^(٢).

٤٥- المقنع: روي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل أورق، فأمره أن ينهى الناس عن صيام أيّام منى، فتخلّل بديل الفساطيط ينادي بأعلى صوته: أيّها الناس، لا تصوموا هذه الأيام، فإنّها أيّام أكل وشرب وبعال^(٣).

(١٢) معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الأمين

٤٦- معاني الأخبار: حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدّثني أبو عبد الله الرّازي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْبِلْدَانِ أَرْبَعَةَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾^(٤) التين: المدينة، والزيتون: بيت المقدس، وطور سينين: الكوفة، وهذا البلد الأمين: مكة^(٥).

(١) الأورق: الذي في لونه سواد إلى بياض، ومنه: جمل أورق. «مجمع البحرين ٥: ٢٤٦».

(٢) معاني الأخبار: ٣٠٠ ح ١، وسائل الشيعة ١٤: ١٩٤-١٩٥ ح ٩، بحار الأنوار ٩٦: ٢٦٤ ح ٥، و: ٣٠٨ ح ١٨، و ٩٩: ٣٠٨ ح ١٨.

(٣) المقنع: ٢٨٢، وسائل الشيعة ١٠: ٥١٧ ح ٨، مستدرک الوسائل ١٠: ١٢١ ح ٢.

(٤) سورة التين: ١-٣.

(٥) معاني الأخبار: ٣٦٤ ح ١، روضة الواعظين: ٤٠٥، وسائل الشيعة ١٤: ٣٦١ ح ٤، بحار الأنوار ٦٠: ٢٠٤ ح ٢، و: ١٠٠: ٣٩٢ ح ٢٠ و ٢١.



فهرس المصادر

١- القرآن الكريم .

«أ»

٢- الأمالي ، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة - قم ١٤١٧ هـ .

«ب»

٣- بحار الأنوار ، للشيخ محمد باقر المجلسي ، نشر مؤسسة الوفاء - بيروت ١٤٠٣ هـ .

«ت»

٤- تأويل الآيات الظاهرة ، للسيد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي ، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٧ هـ .

٥- التبيان في تفسير القرآن ، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، نشر دار الكتب العلمية - قم .

٦- تذكرة الفقهاء ، للعلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن المطهر ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ١٤١٤ هـ .

٧- تفسير أبي الفتوح الرازي ، «روح الجنان وروح الجنان» ، فارسي ، نشر المكتبة الإسلامية - طهران ١٣٨٢ هـ .

٨- تفسير العياشي ، لأبي نصر مسعود بن عياش السلمي ، نشر المكتبة العلمية الإسلامية - طهران ١٣٨٠ هـ .

٩- تفسير نور الثقلين ، للشيخ عبد علي بن جمعة الحويزي ، نشر المطبعة العلمية - قم ١٣٨٣ هـ .

١٠- تهذيب الأحكام ، للشيخ أبي جعفر الطوسي ، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران ١٣٩٠ هـ .

«ج»

١١- جواهر الكلام ، للشيخ محمد حسن النجفي ، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران ١٣٦٥ هـ . ش .



«خ»

١٢- الخصال، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي، نشر جماعة المدرّسين - قم ١٤٠٣ هـ ..

«ر»

١٣- روضة الواعظين، للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري، نشر المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف ١٣٨٦ هـ ..

«ع»

١٤- علل الشرائع، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمّي، نشر مكتبة الداوري - قم ١٣٨٥ هـ ..

١٥- عوالم العلوم، للشيخ عبدالله البحراني الأصفهاني، تحقيق ونشر مؤسسة الامام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٥ هـ ..

١٦- عوالي اللئالي، لمحمد بن أبي جمهور الأحسائي، طبع مطبعة سيّد الشهداء - قم ١٤٠٣ هـ ..

«ف»

١٧- فقه القرآن، لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، نشر مكتبة آية الله النجفي المرعشي - قم ١٤٠٥ هـ ..

«ق»

١٨- قرب الاسناد، لأبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ١٤١٣ هـ ..

«ك»

١٩- الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، نشر دار الكتب الإسلاميّة - طهران ١٣٨٨ هـ ..

٢٠- كشف اللثام، للفاضل الهندي بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني، تحقيق ونشر جماعة المدرّسين - قم ١٤١٦ هـ ..

«م»

٢١- المبسوط، لمحمد بن أبي سهل السرخسي، نشر دار المعرفة - بيروت ١٤٠٦ هـ ..



- ٢٢- مجمع البحرين، للشيخ فخر الدين الطريحي، نشر المكتبة المرتضوية - طهران ١٣٩٥ هـ..
- ٢٣- مجمع البيان، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٤١٥ هـ..
- ٢٤- المحلّي، لعليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم، نشر دار الآفاق الجديدة - بيروت..
- ٢٥- مختلف الشيعة، للعلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر، تحقيق ونشر جماعة المدرّسين - قم ١٤١٢ هـ.
- ٢٦- مدارك الأحكام، لمحمد بن علي الموسوي العاملي، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - مشهد ١٤١٠ هـ.
- ٢٧- مستدرك الوسائل، للشيخ ميرزا حسين النوري الطبرسي، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - قم ١٤٠٧ هـ.
- ٢٨- مستطرفات السرائر، لمحمد بن أحمد بن إدريس الحلّي، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي - قم ١٤٠٨ هـ.
- ٢٩- مستند الشيعة، للمولّي أحمد بن محمد مهدي النراقي، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - قم ١٤١٥ هـ.
- ٣٠- مصباح المتهدّد، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، نشر مؤسسة فقه الشيعة - بيروت ١٤١١ هـ..
- ٣١- معاني الأخبار، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، نشر جماعة المدرّسين - قم ١٣٧٩ هـ..
- ٣٢- المقنع، للشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه: تحقيق ونشر مؤسسة الإمام الهادي - قم ١٤١٥ هـ..
- ٣٣- من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، نشر جماعة المدرّسين - قم..
- ٣٤- مناقب آل أبي طالب، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، نشر مكتبة العلامة - قم..



«ن»

٣٥- نهج البلاغة، جمع الشريف الرضي، ضبط نصّ وفهرسة الدكتور صبحي الصالح، نشر دار الهجرة - قم ١٣٩٥ هـ.

«و»

٣٦- وسائل الشيعة، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ١٤٠٨ هـ.